

إطار للتعاون الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط: اجتماع رابطة مراكز الأبحاث

2005 written by Data Entry | 26 فبراير،



مركز الخليج للأبحاث استضاف الاجتماع الأول لرابطة التعاون الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط مشروع رابطة مراكز الأبحاث للتعاون الإقليمي والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نوع الفعالية: اجتماع

التاريخ: 26 فبراير، 2005

الموقع: مركز الخليج للأبحاث - دبي



توصل كل من مركز الخليج للأبحاث ومقره دبي، ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ومقره في القاهرة، والمعهد الدبلوماسي للعلاقات الدولية ومقره في الجزائر، ومركز طارق بن زياد ومقره في المغرب إلى اتفاق بشأن إقامة رابطة لمراكز الأبحاث بمشاركة كل من حكومتي كندا والدانمارك. ويهدف نشاط الرابطة إلى تنظيم وإدارة ثلاثة مؤتمرات أساسية بشكل جماعي خلال عام 2005، وذلك من أجل التباحث ومناقشة مشروع إقامة إطار للتعاون الإقليمي والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يذكر أن هذا المشروع يندرج ضمن مبادرة ذات صبغة غير رسمية تستند على ما تم إنجازه من أعمال في وقت سابق حول هذا الملف، وأبرزها مشروع عكف على إدارته معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام - سيبري Stockholm International Peace Research Institute - SIPRI 1995 - 1999 بالإضافة إلى مشروع آخر تم إنجازه خلال عام 2003 تحت رعاية مشتركة لكل من الحكومة الدانماركية وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس UCLA وذلك بغرض صياغة مسودة ميثاق للأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط .

وسوف توجه الرابطة الدعوة للمشاركة إلى مجموعة من الخبراء من جميع أقطار الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصفتهم الشخصية. كما سيتم توجيه الدعوة للمشاركة لطيف من الخبراء العاملين بمجموعة من المنظمات الإقليمية مثل الجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي. من ناحية أخرى سوف تقوم الرابطة باستضافة خبراء بصفتهم الشخصية من دول ومنظمات متعددة الأطراف من خارج المنطقة.

من المهم الإشارة إلى أن مركز طارق بن زياد سوف يستضيف أول مؤتمر بإسم الرابطة خلال شهر يونيو 2005 في المغرب، في حين يستضيف مركز الأهرام في مصر المؤتمر الثاني خلال خريف عام 2005 بإسم الرابطة أيضا. أما بالنسبة لمكان وتاريخ عقد المؤتمر الثالث فمن المتوقع الإعلان عنهما في وقت قريب.

وعقب اختتام أعمال المؤتمرات الثلاث سوف يصدر أعضاء رابطة مراكز الأبحاث ورقة سياسات عامة يتم إعدادها بشكل مشترك وتستعرض ملخصا لأعمال وفعاليات المؤتمرات الثلاث وتقدم الخطوط العريضة لاستراتيجية قابلة للتطبيق وقادرة على صياغة ميثاق للتعاون الإقليمي والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يشار في هذا الصدد أن أعضاء الرابطة يدركون بشكل واضح أن نجاح أي استراتيجية تسعى إلى إقامة مثل هذا الإطار تعتمد أساسا على توفر مجموعة من العوامل لعل أبرزها نجاح العملية السلمية في المنطقة.

يضم هذا اللقاء المؤسسات والمعاهد الأعضاء في رابطة مراكز الأبحاث لمحاولة صياغة برامج محددة يتم الاتفاق على فحواها في ما يتعلق بعقد ثلاث حلقات دراسية خلال عام 2005، وذلك بالاستناد إلى الورقة البحثية المشتركة التي أصدرتها كل من كندا والدانمارك في الخامس من نوفمبر 2004، والتي تحمل عنوان "دعوة إلى التفكير". وفي هذا الإطار، نطرح أدناه مجموعة من "الأسئلة للمناقشة" بوصفها نماذج تعكس طبيعة المناقشات المحتمل أن تدور خلال اللقاء، مع العلم أن التساؤلات المطروحة توضيحية الطابع ولا تحيط بشكل كامل بجميع جوانب القضايا المحتملة لمناقشتها.

08:30: مغادرة الفندق إلى مركز الخليج للأبحاث

08:45: كلمة ترحيب

مركز الخليج للأبحاث

09:00: التعريف بالخلفية التاريخية للمشروع: مبادرة معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام وميثاق التعاون الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، والتطرق إلى ماهية المرحلة التالية.

مداخلات سريعة تستغرق كل منها عشر دقائق يقدمها كل من:

- د. مصطفى العاني

مركز الخليج للأبحاث

- د. بيتر جونز

كندا

- السيد راسموس كريستنسن

الدنمارك

- مناقشة

الأسئلة المطروحة للمناقشة

- ما هو الهدف المرجو تحقيقه من هذه المبادرة؟
- ما هي أفضل صيغة يمكن من خلالها طرح المبادرة من أجل الاستفادة مما تم إنجازه حتى اليوم واستثمار التوجهات السائدة في المنطقة بشكل عام وحيال عملية السلام على وجه الخصوص.

10:00: استراحة

11:15: مواضيع الحلقات الدراسية

مناقشة المواضيع المقترح تناولها خلال الحلقات الدراسية الثلاث ومناقشة كيفية ترتيب هذه الفعاليات.

الأسئلة المطروحة للمناقشة:

- ما هي المواضيع التي يجب طرحها ومناقشتها خلال الحلقات الدراسية الثلاث وما هو التسلسل المقترح في هذا الصدد؟
- هل من الممكن تحديد الخطوط العريضة لجداول أعمال أولية للحلقات الدراسية الثلاث؟
- من الذي سيكلف بإعداد الأوراق البحثية التي سيتم تقديمها خلال الحلقات الدراسية؟
- هل من الضروري دعوة خبراء للحديث حول مواضيع محددة؟ وإذا كان الأمر كذلك، من هم هؤلاء الخبراء على وجه التحديد؟
- ما هي الهياكل والقواعد التي ينبغي تبنيها (جلسات عامة مفتوحة أم مجموعات عمل)؟

13:00: غداء عمل واستمرار المناقشات

14:30: المشاركة وتاريخ ومكان الانعقاد - مناقشة وتحديد من ينبغي دعوته للمشاركة سواء من داخل المنطقة أو من خارجها، إلى

جانب مناقشة زمان ومكان عقد الحلقات الدراسية الثلاث

الأسئلة المطروحة للمناقشة:

- من الذي ينبغي دعوته للمشاركة في فعاليات الحلقات الدراسية الثلاث من المنطقة؟
- من الذي ينبغي دعوته للمشاركة في فعاليات الحلقات الدراسية الثلاث من خارج المنطقة؟
- متى وأين يجب عقد الحلقات الدراسية؟
- ما هي الترتيبات المالية لهذه الفعاليات الثلاث؟
- ما هي الصيغة والشكل الذي ينبغي في إطارهما إعداد تقارير حول نتائج هذه المبادرة؟

16:30: استراحة

16:45 : مناقشات ختامية حول النتائج المتوقعة والآفاق المستقبلية والاتفاق حول الخطوات الواجب اتخاذها في المرحلة التالية

18:30 اختتام فعاليات اللقاء

20:00 : مأدبة عشاء بدعوة من مركز الخليج للأبحاث